

- ٣ -

كان عدد العمال المسجونين كبيراً. عمال من شركة التزامواي
ومستأجرون في الـ ٦٨ و٧٧. تنظمت اجتماعات لتحرير المضربين. جرى
الاجتماعان الأولان بشكل طبيعي. كتبت جريدة معارضة للحكومة في
افتتاحيتها حول "حبس العمال المسالمين والطيبين المرفوض".

- ٤ -

قد تكون روح الفضولية هي التي دفعت سكان الـ ٦٨ إلى الدرج
ساحقين الجرذان التي كانت تهرب مذعورة.
رجال ونساء انضموا إلى الجمهور الذي كان يملأ لامونتي دو بيلورينيو
محتجين على حبس العمال.

زنود كانت ترتفع. جدعتا أرثور وزنود هنريك السود. الخرساء
الطرشاء التي كانت تروح وتجيء، هي أيضاً كانت تتسلى كثيراً. الجمهور
يميد كمن تلسعه الريح. ارتفع صوت جوليتا:

- قطاع طرق! قطاع طرق!

كان الجمهور يساند بهتافات عالية.

كان ألفارو ليما، بشعره "المنبوش" يتكلم من على صندوق: